السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سلاح دراغونوف SVD Dragunov
القناصة الروسية (الشاخوف أو الشاخوفة)

بندقية قناصة روسية الصنع طورت عام 1965م وأدخلت الخدمة في عام 1967م ، وتزود كل فصيلة بعدد منها وهي أخف وزناً من مثيلاتها وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاشنكوف الميكانيكية إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشكنوف من حيث الحجم والشيء المميز في هذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يسهل النظر بالمنظار أو الفريضة الشعيرة أسهل وأكثر راحة للقناص .

تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي عشر طلقات ولها مشتت لهب لتخفيف الارتداد ولتكون الطلقات قريبة من الهدف .
يمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام السلاح في القتال القريب وذلك لطول وخفة القناصة.

المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-1 بطول (370) ملم وعدسات (X4) مع قطعة مطاطية أمام العين وفيه مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد في الاستخدام الليلي ، كما يركب منظار آخر من نوع NSP_3 بطول 490 ملم قوة الكبير 2.7 مرة .

ولقد اهتم السوفيت بالقنص ففي الحرب العالمية الثانية كان الجيش الروسي يدرب قناصة بتدريبات خاصة ليتمكنوا من إصابة القادة الألمان الكبار من خلال تفحص الشارات العسكرية الموجودة على أكتافهم .والآن كل دورية تحمل قناصة SVD ومعها قناص مدرب لاستخدامها وكذلك تستخدم معها الملابس المموهة الخاصة بالقنص و مراعاة لنجاح مهمة القنص، فإن وزن السلاح خفيف حتى يتمكن القناص من حمله لمدة أطول مع جميع لوازمه، زيادة على ذلك، فهو سلاح يعتمد عليه في جميع الأوقات و ظروف الطقس المختلفة و يتحمل لمدة أطول دون اللجوء كل مرة الى الصيانة و التنظيف و يبقى فترة طويلة محافظا على دقته في اصابة الهدف.

مواصفات السلاح

العيار 7،62×54 R مليمتر
الذخيرة مخزن ل:10 رصاصات يمكن فصله عن العلبة
طول السلاح 1225 مليمتر
طول السبطانة 622 مليمتر
وزن السلاح مع المنظار فقط: 4،3 كلغ
وزن السلاح بالمنظار و الحربة: يفوق قليلا 4،7 كلغ
التجويفات الحلزونية 4 (دورة كاملة في 254 مليمتر (
سرعة الطلقة 830 متر في الثانية
المدى المؤثر 1200 متر

الخرطوشة 62،7×54 R
التبريد بالهواء
الرصاصة :
أكبر بقليل من الرصاص المستعمل مع رشاش الكلاشنكوف .

طريقة الفك

-1يفك المنظار بواسطة عتلة المنظار الموجودة أسفل حاضن المنظار بتحريكها ثم سحب المنظار للخلف ليخرج من مجراه .

-2نضغط على قيد المخزن ليخرج المخزن.

-3قم بإجراءات الأمان وذلك بسحب الأقسام والإطلاق إلى أعلى.

-4يلف قيد البدن الموجود على يمين بدن السلاح فوق الزناد مع عقارب الساعة لينفك غطاء البدن.

-5ارفع الغطاء للأعلى حيث نابض الإرجاع مثبت في مؤخرته.

-6اسحب الغطاء مع نابضه إلى الخلف.

-7اسحب مجموعة الأقسام ومجموعة الإبرة لتخرج من مجراها.

-8يوجد قيد في مقدمة السلاح عند منظم الغاز أدره إلى الأسفل لتفك غطاء السبطانة بعد سحب القيد إلى الأمام.

-9اسحب الغطاء للخلف ثم انزعه للأسفل وهو عبارة عن قطعتي من الخشب.

-10اسحب المدك من علبة الغاز وهو مكون من ثلاثة أقسام :
•المدك الجزء الداخل عند علبة الغاز .
•قضيب يطرق مجموعة الأقسام للخلف عند التغذية .
•نابض لإرجاع القضيب والمدك في علبة الغاز .

-11تفك مجموعة الزناد بإدارة جهاز انتقاء نمط الرماية عكس عقارب الساعة إلى الأعلى وأخرجه من موضعه ، فتخرج مجموعة الزناد للأسفل بعد خروج تجويف مجموعة الزناد الأمامية من المسمار الموجود فوق قيد تثبيت المخزن.

يتبع
التسديد والتصويب - بالإمكان التسديد بواسطة الشعيرة والفريضة . - أو بالمنظار التلسكوبي ويتكون من عدة أنواع من العدسات وتظهر في داخله الشبكة الموضحة في الصورة.

-1نضع الهدف محصوراً في مقياس المسافات بحيث يلامس رأس الهدف الخط المنحني ونهايته مع الأرض تكون على الخط المستقيم وبالتالي نمدد مسافة الهدف حسب ملامسة رأسه للرقم الذي يوجد على الخط المنحني.

[b">كما هو مبين في**الرسم فان المسافة حتى الهدف هي: 400 متر2-ثم نحول المسمار العلوي إلى الرقم (4) ومنثم نضع الهدف على أول إشارة على شكل 8 3- .وفي حالة كون الهدف أقل طولاً من 1.7 مترفنقوم بالعملية الحسابية التالية لحساب بعد الهدف ولنفرض أن بعد الهدف عنالرامي في مقياس التسديد = 300م ...إذن : 300 × (103 / 107 4- . (في حالة وجود هدف متحرك نأخذ نقلة أو نقلتينعلى نفس التدرج وفي نفس اتجاه الحركة . 5-إذا كان الهدف مدبراً (مبتعداً) فنسدد على منتصف أعلىالهدف ، أما إذا كان مقبلاً فنسدد على أسفل منتصف الهدف 6- .كما أن الريح الشديدةتؤثر على مسار الطلقة وتغير اتجاهها ولو قليلاً ولذلك يجب أن نأخذ نقلة أونقلتين بعكس اتجاه الريح 7- .وفي حالة كون الهدف ثابت والريح بنفس اتجاه النظر ، الريحمدبرة فالرمي يكون أسفل الهدف 8- .الريح مقبلة فالتسديد والرمي يكون على منتصف أعلى الهدف .هذه صورة لهدف يبعد عنالقناص ب: 250 متر:**

كيفيةالعمل لمعرفة المدى الحقيقي بمنظار Pso1الخط المنحني المنقط و الخطينالأفقيين الصغيرين (اللون الأصفر) يدخلان في الشبكة بالمنظار و يجعلانالهدف و ميزان الجانب الأيسر للشبكة في صف واحد مستقيم .ملحوظة: (الخطين الأصفرين الصغيرين فقط للتوضيح و لا يوجدانحقيقة في المنظار .(الصورة رقم 1 :في المثال الموضح في الصورة،الهدف هو شخص يبعد بالضبط مسافة 750 متر عن مكان القناص .الصورة رقم 2 :في مركز الشبكة، يوجد 4 شاراتمن نوع: (^) مثل السهم .ابتداء من الأعلى ما بين كل شارتين توجد مسافةبعد الهدف ب: 250 متر عن مكان القناص .لنفرض أن مقياس الميزان يشيرالى المسافة 750 متر، القناص يوجه المنظار الى الأعلى و يصوب في مركز الشبكةما بين الشارتين الثالثة و الرابعة (أي ما يعادل 750 متر) و بهذه الطريقةيمكن للقناص اصابة الهدف .أما في الحالات التي يقل الهدف فيها عن مسافة 250متر، فعلى القناص أن ينظر في مركز الشبكة ليتمكن من اصابة الهدف بنجاح .الصورة رقم 3 :لاصابة الهدف بدقة، يجب وضعهبين الشارات طبقا للمسافة المقروءة (هنا 750 متر)،تثبيت السلاح جيدا مع قطعالنفس و الضغط على الزناد بهدوء .الصورة رقم 4 :اذا اتبع القناص هذه الخطواة بعناية شديدة فان معدل اصابتهللهدف تكون عالية جدا • .طريقة استخدام المنظار بواسطة الأرقام الخارجية (1 :يوجد مفتاح دائري في أعلى المنظار لتحديد مسافة الهدفومسافات التدريج عليه تبدأ من (0 - 1000) ولا بد من وضع الرقم المقابل لبعدالهدف قبل الرماية ، كما يستخدم هذا المسمار أيضاً لتصحيح خطأ الرماية الرأسيوذلك باختيار (إشارة) هدف على بعد (100) متر ثم الرماية عليه من فوق منصبأو من وضع ارتكاز مع استمرار تحريك مسمار المسافات حتى نحصل على إصابة دقيقة (2 .ثم نقوم بفك المسمارين المثبتين للإطار الخارجي ونعيد تحريكالإطار الخارجي فقط حتى يعود المؤشر للرقم (1) والذي يقابل المسافة الحقيقية (100)متر (3 .ثم نعيد شد المسمارين كما كانا وبهذا نكون قد ضبطنا المنظاررأسياً .نظام التسديد على الأهداف المتحركةمسمار الانحراف ، فهي مخصصة لاستقامة الهدف ، هناك عشرةتدريجات حمراء وعشرة تدريجات سوداء تحرك شبكة الانحراف إلى اليسار أو اليمين)وفي بعض المناظير تكون كلها بلون واحد . (عند إدارة مسمار الانحرافباتجاه عقارب الساعة فسوف تتحرك شبكة التدرج إلى اليسار ، وعند إدارة المسمارعلى عكس عقارب الساعة فتتحرك شبكة التدرج إلى اليمين .تحسب النقلة من بداية الخط الأول في النقلة الأولى وإلى بدايةالخط الأول في النقلة الثانية .في حالة كون المسافة أكبر من (500)م فتقسم على ثلاثة .مثال :لدينا هدف متحرك على بعد (800 (متر ، فكم نقلة نحتاج ؟ (200) = 4 / 800، وكل نقلة = 100 إذن نحركالمنظار نقلتين

.إن طول سبطانة البندقية القناصة يعطي المقذوفمسماراً أكثر استقامة .ملاحظة :تصحيح الخطأ الجانبي للرمايةيتم كما سبق شرحه مع الأخذ في الحسبان مفتاح الإزاحةالجانبي